

زاد المسير في علم التفسير

الرابع بشر مثلكم فهو آكد للحجۃ لأنکم تفهون عنـ هو مثلکم قاله الزجاج وفي المفتوجة ثلاثة أقوال .

أحدھا أفضلكم خلقا والثاني أشرفكم نسبا والثالث أكثركم طاعة ﷺ .
قوله تعالى عزيز عليه ما عنتم فيه قوله قولان .

أحدھما شدید عليه ما شق عليکم رواه المضحاک عن ابن عباس قال الزجاج شدید عليه عنتم
والعنـ لقاء الشدة .

والثاني شدید عليه ما آثمکم رواه أبو صالح عن ابن عباس .
قوله تعالى حريم عليکم قال الحسن حريم عليکم أن تؤمنوا .

قوله تعالى بالمؤمنين رؤوف رحيم قال ابن عباس سماه باسمین من أسمائہ وقال أبو عبیدة
رؤوف فعول من الرأفة وهي أرق من الرحمة ويقال رئف وأنشد ... ترى للمؤمنين عليك حقا ...
ك فعل الوالد الرئف الرحيم

وقيل رؤوف بالمطيعين رحيم بالمذنبين .

فان تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم .
قوله تعالى فان تولوا أي أعرضوا عن الإيمان فقل حسبي الله أي يكفيـي رب العرش العظيم
وقرأ ابن محيـن العظيم برفع